Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (37): 30 Aug 2022
P: 23 - 40

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (37): 30 أغسطس 2022م
ص: 23 - 40

The Degree of Effectiveness of the New Teachers Program in Enabling Science Teachers to Possess Total Quality Standards in Public Schools in Ajloun Governorate from the Point of View of Principals

Muwaffag Okleh Mohammad Abdalgani
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify the degree of effectiveness of the new teacher's program in enabling science teachers to possess total quality standards in public schools in Ajloun governorate from the point of view of principals. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and a questionnaire consisting of (39) items divided into five areas, which were distributed to a random sample consisting of (90) principals. with a total average (3.66 out of 5), with (medium) effectiveness and at the level of the domains; The field of lesson implementation got the highest average (3.79), then evaluation with an average of (3.68), thirdly, developing students' thinking with an average of (3.68), all with a degree (high), and fourthly planning with an average of (3.64), and finally employing educational technology with an average of (3.51) and a (medium) degree. The results showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the managers' perspectives, refer to the sex variable, while there were differences refer to the variable of experience and in favor of experience (10 years or more). Based on the results, the researcher recommended enabling teachers to possess comprehensive quality standards, and strengthening the partnership between the Ministry of Education and teacher training colleges. He also suggested conducting more studies on the subject.

Keywords: Degree of Effectiveness, New Teachers Program, Total Quality Standards, Ajloun Directorate.

درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم بمدارس محافظة عجلون من امتلاك معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين

موفق عقله محمد عبد الغني
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة مكونة من (39) عبارة مقسمة على خمسة مجالات، تم توزيعها على عينة عشوائية من (90) مديرا ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة جاءت بمتوسط حسابي كلي (3.66 من5) أي بدرجة فاعلية (متوسطة) وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال تنفيذ الدروس على أعلى متوسط (3.79) ثم التقويم (3.68) وثالثا تنمية تفكير الطلبة (3.68) ورابعا التخطيط بمتوسط (3.64) وجميعها بدرجة (مرتفعة)، وأخيراً توظيف تكنولوجيا التعليم بمتوسط (3.51) وبدرجة (متوسطة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (10 سنوات فأكثر). واستنادا للنتائج أوصى الباحث بتمكين

المعلمين من امتلاك معايير الجودة الشاملة، وتمتين الشراكة بين وزارة التربية وكليات إعداد المعلمين، كما اقترح إجراء المزيد من الدراسات في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: درجة الفاعلية، برنامج المعلمين الجدد، معايير الجودة الشاملة. محافظة عجلون.

مقدمة.

أصبحت عملية تمكين المعلمين محور الاهتمام والنقاش ضمن نطاق واسع من قبل العديد من الباحثين وذلك من أجل ترسيخ روح المشاركة من قبل القطاعات الكبرى من قوة العمل، إذ لا يمكن التغاضي عن دور المعلم الرئيس في عملية تعلم الطلبة، وهذا يحتاج منهم تمكين أنفسهم بالمهارات، والمعرفة، والعمل على تنمية وتطوير الكفاءات التي ترفع من قدرتهم وتمكنهم من الاستجابة على الطريق الملائمة، وهذا يتطلب ضرورة أن تتصف عملية تمكين المعلمين بالاستمرارية؛ حيث يتم تطويرهم من أجل إكسابهم مهارات من شأنها تمكينهم من ممارسة القيادة والسلطة واتخاذ القرارات وتطبيقها (Kimwarey &Omondi, 2014).

ومن خلال النظر إلى واقع المعلمين نجد أن أكثرهم يعانون من قصور ملموسٍ في قدراتهم بنسب متباينه، مع عدم التمكّن من استراتيجيات التدريس الحديثة، وطرق تنميتها وتطويرها، وذلك يعود إلى القصور في برامج الإعداد وضعف القدرة على مواكبة المتغيرات، وشح ثمرتها الفكرية التربوية وأيضا ضعف المتابعة الميدانية (الزيني، 2011).

وأضاف السالوسي (2010) أن حال البرامج الخاصة بإعداد المعلمين في الكليات التي تختص بإعداد المعلم تتعرض للكثير من النقد وذلك لكثرة المشاكل التي تواجههم، وهذا أضعف أدوار تلك البرامج التي تساهم في عملية تحقيق الأهداف المرجوة، ويعزى ذلك إلى غلبة الطابع النظري على الدراسات عامةً في كليات التربية، وغياب الجوانب التطبيقية، والضعف العام في الإعداد الثقافي، وانعدام الأفكار الجديدة في الإعداد التربوي التي تتزامن مع التطور العلمي، وتدريب الطلاب على مهارات التفكير الإبداعي، وحل المشاكل النفسية، وضعف وضوح توصيف المقررات، والقصور في أساليب التعليم، ومعاناة التربية العملية من المشكلات.

حيث إنّ التحدي المحوري للنظم التربوية الحديثة لا يكون في عملية تقديم التعليم فقط ولكن في التأكد من أن عملية التعليم المقدمة تتسم بجودة عالية، حيث إن عملية ضمان الجودة داخل المؤسسة التربوية من أبرز وأهم المقومات الداعمة الأساسية لنجاح المؤسسة في تأدية رسالتها وتحقيق الأهداف المنشودة، ويحتاج ذلك إلى وجود أنظمة لضبط الجودة تسعى إلى التأكد من مدى المطابقة بين مخرجات التعليم للأهداف والمعايير الموضوعة له (يونس، 2012).

وتعتبر الجودة في التعليم من الاتجاهات الحديثة في التربية، وتمثل الجودة في التعليم تأدية العمل بفعالية وبأقل وقت، ودون أخطاء وللجودة في التعليم فوائد عديدة إذ إن العمل بنظام الجودة الشاملة يثير الدافعية لدى كل من الطلبة والمعلمين مما يؤدي إلى تحسين التعلم، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الطلاب من جميع الجوانب جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا ونفسيًا، كما أن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم يمنح المدرسة الاحترام والتقدير المحلي من خلال تحقيق متطلبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، ويحسن مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء الأمور تجاه المدرسة (الحريري، 2016).

وأظهرت نتائج المؤتمر العربي الإقليمي حول التعليم للجميع ضرورة تحسين جودة التعليم كما وكيفا، الامر الذي يتطلب توجيه التركيز على تطوير المعلمين وتنميتهم أكاديميا وتربويا ومهنيا، بما يشمل كفاياتهم وشروط عملهم، بحيث يكون شعار المرحلة المقبلة تمكين المعلمين وتمهينهم وتدريبهم إلى أعلى المستويات (بدران وسليمان، 2009).

ولكي تستطيع الدول النامية مواكبة الدول المتقدمة تربويا لا بد من تحقيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، من أجل تطوير العمل والأداء من خلال توفير أفضل الإمكانيات والخدمات العلمية للطلبة

والمعلمين، إذ يعتبر تطبيق مبادئ الجودة الشاملة ضرورة حتمية وملحة، للمؤسسات التربوية التعليمية التي تسعى إلى التميز والإبداع في زمن يتسم بسرعة التغيير والتطوير، ولهذا فإن معايير جودة التعليم تبدأ بالمعلم في الكثير من النماذج التي اعتمدتها المؤسسات التعليمية، كما أن جودة النوعية لا يمكن أن تعزز من خلال الأنظمة والقوانين، ولكن من خلال الالتزام المهني والكفايات التي يمتلكها المعلم (Nayidoo &Massy, 2002).

وتعتبر التنمية المهنية أحد أهم الآليات والوسائل التي تعمل على تحسين المستوى المهني للمعلم، حيث يتم تدريب المعلم من خلالها على آليات تقييم أدائه ذاتيًا، وتقييم اداء الطلاب، وعلى اكتساب العديد من الخبرات المهنية في مجال التدريس، كما ان إصلاح أو تطوير تعليمي باتجاه معايير ومتطلبات تحقيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي لا يمكن أن يحقق أهدافه، أو يبلغ مقاصده ما لم تشكل التنمية المهنية للمعلم بعدًا أساسيًا من أبعاد الاستراتيجيات وخطط الإصلاح والتطوير التربوي نظرًا لأهمية وحيوية الدور الذي تلعبه في تجاوز فجوة الأداء بين الممارسات الحالية للمعلمين الموجودين في الخدمة، وبين الجديد الذي ينبغي أن يقوموا به ليتمكنوا من تحقيق كفاءة وفعالية النظام التعليمي، والتحسين المستمر لمخرجاته، للارتقاء به إلى معايير الجودة المنشودة (قحوان، 2011).

وبناءً على ذلك اعتبرت مشكلة تدني مستوى أداء المعلمين مشكلة خطيرة تعاني منها أغلب نظم التعليم في المجتمعات النامية، وتعتبر الأردن من تلك المجتمعات التي بحاجة إلى تنمية معلميها تنمية مهنية متميزة بحيث يمكن مواكبة العصر الجديد، وانطلاقًا من التصورات التي تفرضها متطلبات الجودة في التعليم، وجودة أداء المعلم خاصة في الأردن، فإنه ينبغي الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة لجميع المعلمين، وتوسيع مجالاتها، وتنويع مصادرها، ومسارتها، وأساليبها، فضلا عن كونها باتت جميعًا من اهم شروط ومعايير تحقيق الجودة الشاملة للنظام التعليمي.

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات الكبيرة في جميع مجالات الحياة، ومن بينها القطاع التعليمي وظهور اتجاهات حديثة في التربية، وتطور مفهوم اقتصاد المعرفة وتقنياتها، وما تبعه من تغير دور المعلم في العملية التعليمية، فقد بات هناك اهتمام كبير بتدريب المعلمين وتأهيلهم للتعليم أكاديميًا وتربويًا ومسلكيًا، وذلك لمسايرة تطورات العصر (عطية والهاشمي، 2008).

وقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة التركيز على برامج إعداد المعلمين وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة، وعدم الاكتفاء بتطوير وتنمية جوانب محددة من ممارساتهم التدريسية، وهذا ما يعزز النظرة الشمولية نحو البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين (Bansal, 2007).

وحتى يتمكن المعلم من اداء ادواره بفاعلية ويحقق الأهداف التربوية المنشودة على أكمل وجه، فد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إنشاء معاهد خاصة لتكوين المعلمين، وتصميم برامج خاصة ومستمرة للتكوين، في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستحداث أساليب جديدة في مجال تكوين المعلم (سهيل، 2018).

ومن خلال عمل الباحث فقد لاحظ ضعف امتلاك معلمي العلوم لمعايير الجودة الشاملة في تعليم مادة العلوم، ونظرا لأهمية هذه المادة فقد تبلورت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1. درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين.
2. أثر متغيري (الجنس، الخبرة) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهميتان:

- **الأهمية النظرية:**

- يؤمل أن تقدم الدراسة الحالية إضافة للأدب النظري المتعلق ببرامج تدريب المعلمين، وبموضوع الجودة الشاملة للتعليم.

- **الأهمية العملية:** يأمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- قد يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إعداد برامج تدريب المعلمين من حيث تقييمها ومعالجة نقاط الضعف فيها وتعزيز نقاط القوة،
- كما يتوقع الباحث أن يستفيد منها مديرو المدارس في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلميهم في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- إضافة إلى معلمي العلوم في تعرفهم على أهمية هذه المعايير ودورها فتي تطوير عملهم، وتحقيق أهداف تدريس مادة العلوم.
- تشكل هذه الدراسة حافزا أمام الباحثين بإجراء دراسات تتعلق بمعايير الجودة الشاملة التي يجب أن يلم بها معلمي العلوم في أثناء عمله.
- قد تفيد صانعي القرارات بالتعليم العام بما يتعلق في تدريب المعلمين على كيفية إكسابه للكفايات المهنية وفق معايير الجودة الشاملة.

حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة.
- **الحد البشري:** مديري المدارس.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022.

مصطلحات الدراسة:

- **برنامج المعلمين الجدد:** "برنامج أطلقته وزارة التربية والتعليم عام (2016) بهدف تنمية الكفايات المهنية والتدريسية لدى المعلمين الجدد، بواقع (50) ساعة تدريبية تشمل كفايات عامة وكفايات تخصصية" (جعافرة، 2020: 22).
- **معايير الجودة الشاملة:**" مجموعة الإجراءات والأسس المعلنة التي يقوم عليها نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهي تهدف إلى ضمان أن الناتج التعليمي النهائي يفي أو يتجاوز متطلبات التقنية المطلوبة" (حياة، 2019: 123).
- **درجة الفاعلية:** ويعرفها الباحث بأنها:" الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لدور برنامج المعلمين الجدد لتمكين معلمي العلوم من معايير الجودة الشاملة".
- **محافظة عجلون:** إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية وتقع شمال العاصمة عمان.
- **معلمي العلوم:** هم المعلمون الذين يدرسون مادة العلوم من الصف الرابع الأساسي ولغاية الصف الثامن الأساسي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

معايير الجودة الشاملة للتعلم:

نتيجة للتغيرات والتطورات التي تشهدها القطاعات المتنوعة في الحياة، ومن بينها القطاع التعليمي فقد شملت هذه التغييرات كافة أطراف العملية التعليمية ومن بينها أدوار المعلم إذ تغير دور المعلم من ناقل للمعرفة وملقنا لها إلى صانع للقرار التربوي وعامل التغيير في البيئة المدرسية ومطورا لها، وقد أشارت دراسات تربوية إلى أهمية ربط معايير الأداء بتحقيق الجودة في التعليم، لأنها تتحدد المستوى المنشود في منظومة التعليم والتعلم، كما انها تعتبر أساسًا لعملية التقويم من أجل تطوير الأداء وقد اشار تقرير اليونسكو إلى أن من أهم الإجراءات لتحقيق الجودة في التعليم هو العمل الدائم على تحسين مستويات المعلمين وتنمية كفاياتهم المهنية والثقافية والأخلاقية، وتشمل هذه المواصفات والمعايير الجوانب المعرفية، والمهارات العملية الأساسية، والمهارات العقلية العليا، والمهارات الخاصة بالتخصص في المواد الأكاديمية (المطلق، 2015).

تعد المعايير الخاصة بالجودة الشاملة في عملية التعليم من المداخل الهامة التي أوجبتها التحديات والمتغيرات بطبيعتها في القطاع التربوي والذي يحظى بالاهتمام المتزايد على الصعيدين العالمي والمحلي، إذ تسعى الجودة الشاملة للتعلم على أن تجد فلسفة جديدة تخص المجتمع بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة، ونتيجة لذلك لجأت المؤسسات التربوية إلى العمل على تبني هذا المدخل من أجل معالجة عملية الإنتاجية الخاصة بها والحرص على التحسن المتواصل في جودة الأداء، وأيضا من أوجه القصور في الإمكانيات البشرية والمادية خاصتها، وبسبب حاجاتها ورغبتها القوية في تغيير مختلف الاتجاهات التي فرضت سيطرتها على ثقافتها التنظيمية، والتي اتسمت بالجمود والقصور ومنعتها من تحقيق أهدافها المرجوة، وجعلتها غير قادرة على مواكبة المتغيرات العالمية الحديثة التي تبلور في مجملها طبيعة العصر ومعالمه (زين، 2009).

حيث تكمن الأهمية في تطبيق معايير الجودة الشاملة للتعليم في كونه يقوم بالعمل على أن يحسن بشكل مستمر العمليات والأنشطة التربوية جميعها، والخدمات المقدمة مع تجنب الأخطاء والعمل على تشخيص المشاكل

ومواجهتها قبل وقوعها، بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء للمؤسسات التعليمية عن طريق خلق مناخ تنظيمي يتصف بالإيجابية والفعالية، والقدرة على حل المشكلات التي تعرقل العمل التعليمي بطرق علمية، والتعامل معها عن طريق الإجراءات التصحيحية والوقائية من أجل منع حدوثها في المستقبل وحفظ الترابط والتكامل بين العاملين كآفة والعمل بروح الفريق الواحد، وأيضا العمل على رفع نسبة الانتاجية عن طريق خفض نسب التسرب المدرسي، وتشجيع المبدعين في العمل وتحفيزهم؛ مما يترتب على ذلك ارتفاع معدلات النجاح عند الطلبة وتحسين مستوى رضا المجتمع المحلي (القحطاني، 2010).

ويرى (الحنيطي، 2004) أن الجودة في التعليم هي مقدرة النظام التربوي على تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، إذ أن تحقيق الأهداف يتوقف على مجموعة من العوامل؛ من اهمها جودة المدخلات المادية والعناصر البشرية، إضافة إلى مجموعة من الطرق التي يتم من خلالها استثمار هذه المدخلات، إضافة إلى أهمية تلبية النظام لمتطلبات واحتياجات المجتمع التكنولوجية والاقتصادية، حيث إن جودة النظام تعني مقدرته على ضمان وتحقيق التوازن بين الكم والكيف.

مبادئ الجودة الشاملة في التعليم:

تستند مبادئ الجودة الشاملة للتعليم على مجموعة من الأسس من بينها تبني فلسفة جديدة للإدارة التربوية تشجع على التحدي وتحمل المسؤوليات وتدعو إلى التغيير، ونبذ أسلوب التميز بين الأفراد والتركيز على الأداء والعمليات، حيث يجب أن يكون الغرض النهائي لقيادة المؤسسات التربوية هو مساعدة الأفراد على استخدام الأجهزة والأدوات والمواد، والكف عن الاعتماد على المواقف الاختيارية لتحقيق الجودة، وتفعيل دافعية الابتكار، إضافة إلى التوقف عن أسلوب التقييم التقليدي المتمثل بالاختبارات المقننة واستبدالها بتنمية الخبرات التي تشجع على الإبداع والتجريب ومساعدة الأفراد على التدريب الوظيفي المستمر للطلبة والمعلمين وهيئة التنظيم والإدارة، والتنسيق بين المؤسسات التربوية التي يدرس فيها الطلبة، إذ إن تخفيض التكلفة التعليمية يتأثر بتطوير العلاقات بين المؤسسات، وإزالة الحواجز بين أقسام المؤسسة، فينبغي أن يعمل الأفراد بروح الفريق، سواء أكان ذلك في التدريس أم في الإدارة أم في تطوير المناهج وغيرها إلى جانب وضع استراتيجيات وخطط للعمل التعاوني (العبيدان وأبو لوم، 2018).

برنامج إعداد المعلمين الجدد:

تكمن أهمية برامج تدريب المعلمين في تعريفهم بالأساليب والطرائق الحديثة في التدريس، ومساعدتهم على مواكبة التغييرات والتطورات العلمية والتربوية المتسارعة في العصر الحديث، مما يجعل برامج إعداد المعلمين برامج متنامية ومتفاعلة وحية، فهي تساعد المعلم على الاستفادة من مبادرات والأبحاث التربوية المستجدة في مجال التعليم، وتتيح لهم الفرصة للتعرف على البرامج العالمية الحديثة في إعداد المعلمين، وتشجعهم على حل المشكلات التي تواجههم خلال عملهم، من خلال معرفة أنماط تعلم الطلبة وطرق تفكيرهم وميولهم وكيفية التعامل معها (السيد، 2005).

وتهدف عملية تدريب المعلمين إلى تحقيق الترابط والتناغم بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، عن طريق اكسابهم المهارات التدريسية التي يحتاجونها في مجالاتهم التخصصية، والعمل على تهيئتهم نفسيًّا وتربويًّا ليتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم المهنية، وإتاحة الفرصة أمامهم لتطبيق النظريات التربوية التي تعلموها، وتمكينهم من إدارة الصف خلال التدريس، واطلاعهم على آلية تطبيق النشاطات المدرسيّة المتنوعة، كما يجب تحسين التوافق بين النظرية والممارسة من أجل القضاء على أية اختلافات بين المجالين في برامج تدريب المعلمين (زغير، 2019).

وبرنامج المعلمين الجدد الذي تبنته وزارة التربية والتعليم هو برنامج تدريبي مدته 50 ساعة مقسم إلى 10 ورشات تدريبية (ورشة تقديمية، أربع ورش عمل عامة، أربع ورش عمل تخصصية، ورشة عمل ختامية) ومدة كل ورشة ساعتين كما هو موضح أدناه (الأنروا، 2018).

الورشة التقديمية والورشة النهائية:

يتم التنفيذ لورشتي العمل في بداية ونهاية كل اجتماع للمعلمين حيث تتمثل بورشة العمل التقديمية وورشة العمل النهائية، حيث تتصف ورشة العمل التقديمية بأنها ورشة عمل حيوية يتم من خلالها تسليط الضوء على توقعات وأهداف البرنامج، والتعريف بالمواد الخاصة بالبرنامج، وشرح وتوضيح نموذج البرنامج والجدول الزمني الخاص به، وشرح متطلبات استكمال البرنامج الخاص بورشة العمل النهائية، وذلك من أجل تمكين المعلم من التفكير في نقاط القوة والضعف والاحتياجات التي يحتاجها للتطوير من نفسه، ويستعد لعملية التقييم النهائية (الأنروا، 2018)..

الورش العامة:

تم تشكيل ورش العمل العامة الأربع وذلك بهدف تقديم المساعدة للمعلمين وحثهم على تطوير معارفهم وفهمهم ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو عملية التعليم والتعلم، وذلك من أجل تعزيز النتاجات الخاصة بتعلم الطلبة، حيث يتم الارتباط بين كل ورشة عمل عامة وأحد المجمعات التدريبية ارتباطا وثيقا من خلال الأنشطة التدريبية، التي سيقوم بتنفيذها المعلمون كجزء من البرنامج، حيث يكتسب المعلمون من خلالها نظرة عامة على الأبعاد الرئيسة المتعلقة بالتعلم والتعلم النشط، ومسؤولياتهم وأدوارهم في مساعدة الطلبة على تحقيق كامل إمكاناتهم (الأنروا، 2018).

الورش التخصصية:

تهدف الورش التخصصية الأربعة إلى تطوير المهارات والمعارف التربوية المتعلقة بمادة التخصص، إذ أن هذه الورشات مصممة لمساعدة المعلمين على تطوير ونقل الفهم العام الذي تم اكتسابه من أجل تعزيز نتاجات تعلم الطلبة في مواد تخصصهم، حيث تتبع ورشات التخصص موضوعات المجمعات التدريبية، لكنها تقوم بالتركيز على كيفية ارتباط هذا الموضوع بتعليم مادة التخصص (الأنروا، 2018).

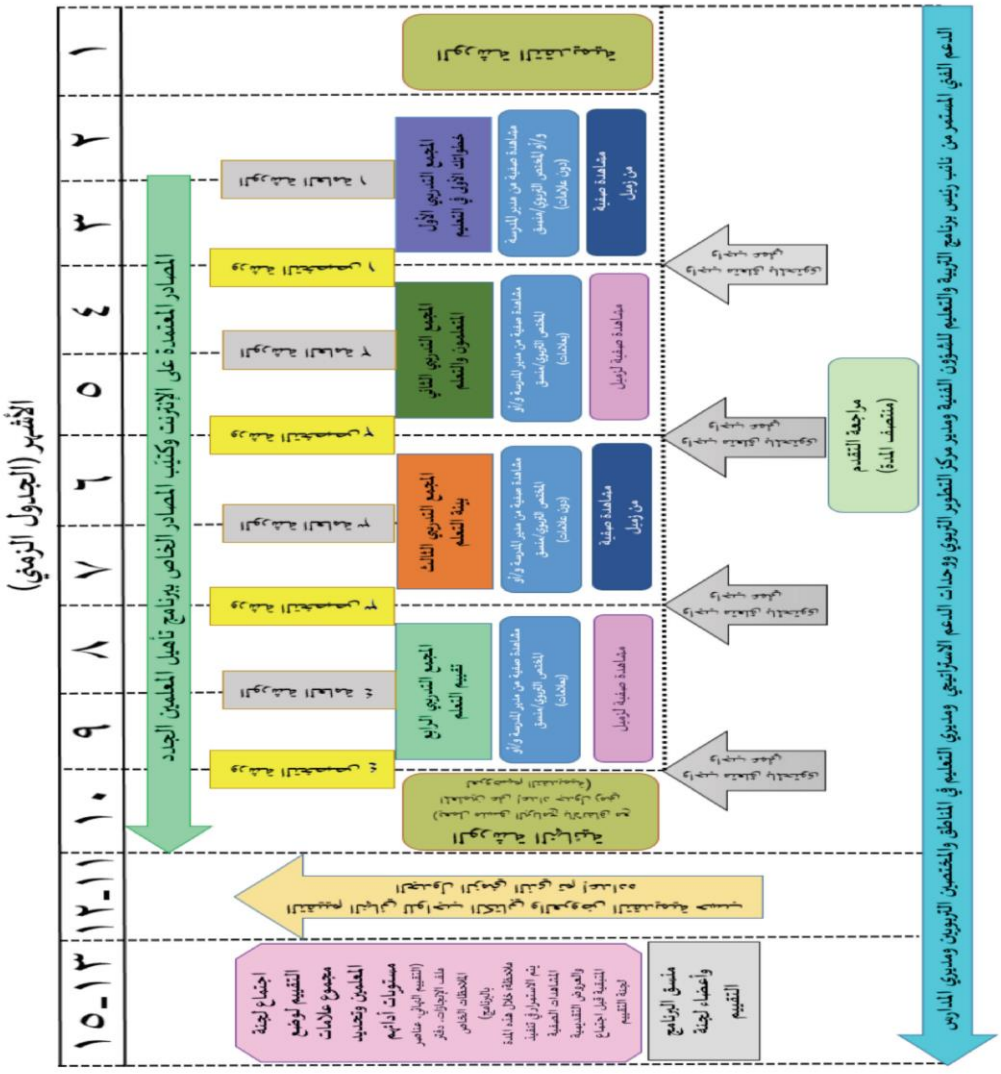

والشكل رقم (1) يوضح هيكلية البرنامج

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة الصوالحة وآخرون (2021)** للتعرف على دور برامج تدريب وتأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا العبد الله في تنمية المسؤولية المهنية للمعلم والاتجاه نحو المهنة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات تكونت عينة الدراسة من (213) معلمة تم اختيارهن عشوائيا، وقد اظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدور برامج تدريب وتأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا في تنمية المسؤولية المهنية للمعلم والاتجاه نحو المهنة كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لدور برامج تدريب وتأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا العبد الله بالنسبة لتنمية المسؤولية المهنية للمعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- **وهدفت دراسة الجعافرة (2020)** إلى التعرف على درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية من (160)؛ معلما ومعلمة؛ أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية على مستوى الأداة ككل جاء

بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس بينما يوجد فرق يعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي الخبرة فئة (6 سنوات فاكثر).

- **هدفت دراسة العزام والنوافله (2019)** التعرف إلى فاعلية الورش التدريبية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا في إكساب معلمي العلوم للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (93) معلما ومعلمة من معلمي العلوم الذين تلقوا الورش التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، أظهرت النتائج أن فاعلية الورش التدريبية في إكساب معلمي العلوم للكفايات التدريسية كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الورش التدريبية المقدمة لهم تعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لأثر الخبرة التدريسية، لصالح أكثر من (10) سنوات.
- **هدفت دراسة نيتياس وجالياني (Ningtiyas &Jailani, 2018)** التي أجريت في إندونيسيا التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفايات البيداغوجية لدى معلمي الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (20) من معلمي الرياضيات اختيروا عشوائيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج تدريبي اشتمل على (10) جلسات تدريبية واستبانة تقيس الكفايات البيداغوجية لدى المعلمين، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج كان قادرا على تنمية المهارات التدريسية لدى المعلمين، وإلى عدم وجود أثر دال احصائيا للبرنامج التدريبي على المهارات البيداغوجية للمعلمين.
- **وهدفت دراسة العبيدان وأبو لوم (2018)** إلى التعرف على درجة ملاءمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية مرتفعة وكافية لتحقيق معايير الجودة في جميع مجالات الجودة: كفايات التخطيط، وكفايات التدريس، وكفايات التقييم، وكفايات الإدارة الصفية، والكفايات الشخصية في كتب الرياضيات.
- **هدفت دراسة برابيك وآخرون (Brabeck et al, 2014)** إلى معرفة فعالية برامج إعداد المعلمين من حيث جودة المخرجات في أمريكا حيث لاحظ الباحثون وجود ثغرات في الإنجازات القائمة منذ فترة طويلة بالرغم من الاهتمام الكبير في عملية التعليم واعتبارها مسالة ذات أهمية وطنية، بالإضافة إلى ظهور تشريعات واسعة النطاق في السنوات الأخيرة لضمان جودتها، وقد أدت هذه العوامل وغيرها إلى وجود معايير اعتماد جديدة، وتتطلب هذه المعايير، التي تم تطويرها من قبل مجلس اعتماد برامج التعليم، إلى وجود برامج إعداد المعلمين لإثبات أن خريجيهم قادرين على إحداث تأثيرات إيجابية قوية على تعلم الطلاب قام الباحثون بجمع البيانات والأساليب المطلوبة لتقييم فعالية برامج تعليم المعلمين بطريقة تستند إلى الأساليب العلمية التي تطورت في علم النفس، والتي تعالج في جوهرها قياس السلوك استخدم الباحثون مقاييس لتحقيق أهداف دراستهم مثل مقياس تقييمات القيمة المضافة لإنجاز الطالب، والملاحظة، ومقابلة المعلمين، وأوصت الدراسة باعتبار تعلم الطلاب هو العنصر المركزي للتدريس الفعال ويجب أن يكون جزءًا مستمرا من إعداد المعلم، مع ما يترتب على ذلك من آثار على ضبط الجودة وتحسين البرنامج وضمان أمان البرنامج والتعاون بين جميع الأطراف المعنيين في عملية التعليم عند بناء البرامج.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قام الباحث ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها. بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

- تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية وكفايات المعلمين حيث هدفت دراسة الصوالحة وآخرون (2021) التعرف إلى دور برامج تدريب وتأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا العبد الله في تنمية المسؤولية المهنية للمعلم والاتجاه نحو المهنة، وهدفت دراسة الجعافرة (2020) إلى التعرف على درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك في الأردن، وهدفت دراسة العزام والنوافله (2019) للتعرف على فاعلية الورش التدريبية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا في إكساب معلمي العلوم للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة نيتياس وجالياني (Ningtiyas &Jailani, 2018) التي أجريت في إندونيسيا التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفايات البيداغوجية لدى معلمي الرياضيات، وهدفت دراسة العبيدان وأبولوم (2018) إلى التعرف على درجة ملاءمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة برابيك وآخرون (Brabeck et al, 2014) إلى معرفة فعالية برامج إعداد المعلمين من حيث جودة المخرجات في أمريكا. أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرف درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم بمدارس محافظة عجلون من امتلاك معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ عدد المدارس (130) مدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2021).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (90) مديرًا ومديرةً، منهم (55) مديرةً، و (35) مديرًا، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (90) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة.

جدول (1): توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	مديرة	55	0.61
	مدير	35	0.39
	المجموع	90	100.0
الخبرة	10 سنوات فأقل	40	0.44
	10 سنوات فأكثر	50	0.56
	المجموع	90	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (39.0%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (61.0 %).

2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (56.0%) لمستوى الخبرة (11 سنة فأكثر)، بينما بلغت نسبة عدد المدراء ذوي الخبرة (10 سنوات فأقل) (44.0%) وهذا يعطي مؤشرا على مصداقية استجابات أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن اسئلتها، تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، حيث تم إعدادها على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بمعايير الجودة الشاملة، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

2- تم إعداد مقياس أولي تكون من جزأين؛ الأول: البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: استبانة معايير جودة التعليم لمعلمي العلوم تكوّن من (45) عبارة.

صدق المقياس وثباته:

الصدق الظاهري للأداة: تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validityفي تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (5) محكمين متخصصين في المناهج العامة والتدريس والمشرفين التربويين ومعلمي العلوم؛ وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علمياً ولغوياً لمعرفة درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض العبارات، ليصبح عدد عبارات المقياس النهائي (40) عبارة.

ثبات الأداة:

يشير ثبات الاختبار إلى الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مديرا ومديرة من خارج عينة الدراسة وطبقت الاستبانة عليهم في المرة الأول وبإشراف الباحث، فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على جميع عبارات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات كرونباخ ألفا.

الجدول(2) معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
مجال تنفيذ الدروس	7	0.94
مجال التقويم	7	0.85
مجال تنمية تفكير الطلبة.	8	0.89
مجال التخطيط	8	0.92
توظيف تكنولوجيا التعليم	9	0.90
الأداة ككل	39	0.90

ولو أمعنا النظر في الجدول (2) يمكننا إن نلاحظ ما يأتي:

جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.85-0.94)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

الوزن النسبي:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن العبارات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية على كل عبارة من عبارات الاستبانة ؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3):

جدول (3) توزيع الأوزان على عبارات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
درجة الفاعلية	قليل جدًا	قليل	متوسط	كبير	كبير جدًا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) مقسوما على عدد الفئات المطلوبة (3)

(5-1=4÷3 = 1.33 (طول الفئة

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (4): مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفضة

الوسط الحسابي	درجة التقييم
3.67 -2.34	متوسطة
5 -3.68	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها:

1- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة (مقياس) الدراسة.

2- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample t-test) لمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:** " ما درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين؟

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس من وجهة نظر المديرين، وكما يبينها الجدول.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مستوى المجالات الخمسة وعموم أداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
3	مجال تنفيذ الدروس	3.79	0.79	1	مرتفعة
4	مجال التقويم	3.68	0.65	2	مرتفعة
2	مجال تنمية تفكير الطلبة.	3.68	0.68	3	مرتفعة
1	مجال التخطيط	3.64	1.23	4	متوسطة
5	توظيف تكنولوجيا التعليم	3.51	1.05	5	متوسطة
	المتوسط الكلي للأداة	3.66	0.88		متوسطة

يتبين من الجدول (5) حصل مجال تنفيذ الدروس على أعلى متوسط حسابي (3.79) وبتقدير مرتفع ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم يمتلكون الكفايات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس بشكل كافٍ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم هم غالبا خريجي كليات العلوم فهم يمتلكون المهارات اللازمة والمعرفة العلمية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وفيما يتعلق بمجالي التقويم وتنمية تفكير الطلبة فقد حصلا أيضا على تقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (3.68) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مادة العلوم ترتكز بطبيعتها على إثارة تفكير الطلبة وعلى التفكير العلمي والبحث والاستقصاء، وفيما يتعلق بمجال التخطيط فقد حصل على تقدير

متوسط وقد تعزى هذه النتيجة إلى الظروف التي قد تواجه المعلم أثناء تخطيط الدروس من حيث وقت الحصة وعدد الحصص وكثافة المنهاج الدراسي، إضافة إلى الأعباء الأخرى الملقاة على عاتق المعلم، وفيما يتعلق بمجال توظيف تكنولوجيا التعليم، فقد حصل هذا المجال على أقل تقدير وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية التي تعنى بتنمية مهارات المعلمين التكنولوجية وإلى عدم توافر متطلبات تطبيق التكنولوجيا في المدارس الحكومية كتوافر المختبرات واجهزة الحاسوب بشكل كاف.

كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجالات، وكما يوضحها الجدول (6):

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
3	مجال التخطيط	يجيد معلم العلوم صياغة الأهداف السلوكية وتصنيفها.	3.81	.992	1	مرتفعة
4		يحلل محتوى الكتب المدرسية قبل وضع الخطط الفصلية.	3.78	50.2	2	مرتفعة
5		يعد خططا تدريسية يومية وفصلية شاملة وواقعية.	3.75	.991	3	مرتفعة
6		يحدد أساليب التعلم القبلي المناسبة لموضوع الدرس.	3.68	0.99	4	مرتفعة
2		يختار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	3.65	0.80	5	متوسطة
1		يحدد معلم العلوم وسائل التعليم وتقنياته المناسبة لموضوع الدرس.	3.63	0.50	6	متوسطة
8		يحدد معلم العلوم أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	3.60	0.49	7	متوسطة
9		يحدد معلم العلوم جوانب الترابط والتكامل بين المباحث المختلفة.	3.58	1.08	8	متوسطة
7		يخطط المعلم الخطط ويعدلها وفقا لنتائج تطبيقها.	3.55	1.03	9	متوسطة
		المتوسط الكلي لمجال التخطيط	3.64	1.23		متوسطة
3	تنمية تفكير الطلبة	يفسح المجال للطالب لمناقشة أفكار الدرس.	3.74	1.14	1	مرتفعة
5		لا يصدر أحكاما مسبقة على استجابات الطلبة.	3.72	1.11	2	مرتفعة
7		يوجه أسئلة صفية تستثير خيال الطلبة.	3.71	0.75	3	مرتفعة
6		يوجه العديد من الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة والمتعددة.	3.70	0.40	4	مرتفعة
4		يعزز المنافسة الإيجابية بين الطلبة.	3.68	0.54	5	مرتفعة
2		يسعى للبحث عن معيقات التفكير لدى الطلبة.	3.65	0.53	6	متوسطة
1		يطلب من الطلبة إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات المفتوحة.	3.63	0.50	7	متوسطة
8		يساعد الطلاب في الوصول للإجابة بنفسه.	3.61	0.48	8	متوسطة
		المتوسط الكلي لمجال تنمية تفكير الطلبة.	3.68	0.68		مرتفعة

م	المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
6	تنفيذ الدروس	يراعي الفروق الفردية في قدرات الطلبة ومستوياتهم.	3.89	0.47	1	مرتفعة
2		يستخدم الاستراتيجيات التدريسية التي تدعم فكرة التعليم المتمركز حول الطالب.	3.86	1.23	2	مرتفعة
1		يوفر جوا خاليا من القلق والخوف.	3.84	1.14	3	مرتفعة
3		يحرص على إيجاد بيئة صفية مشجعة على التفكير والإبداع.	3.79	1.11	4	مرتفعة
7		يوزع وقت الحصة بما يتناسب مع الأهداف التعليمية.	3.76	0.75	5	مرتفعة
4		يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية ويعزز ثقتهم بأنفسهم.	3.72	0.40	6	مرتفعة
5		يعطي تعليمات واضحة عند تكليف الطلبة بنشاط.	3.69	0.42	7	مرتفعة
		المتوسط الكلي لمجال تنفيذ الدروس	3.79	0.79		مرتفعة
6	مجال التقويم	يحتفظ بسجلات تقويمية يدون فيها ملاحظاته عن انجازات الطلبة.	3.78	0.40	1	مرتفعة
4		يقيم أداء الطلبة في ضوء الأهداف التي يسعى لتحقيقها.	3.72	0.54	2	مرتفعة
5		ينوع بأساليب التقويم التي يستخدمها.	3.69	0.53	3	مرتفعة
2		يراعي في عملية التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.	3.68	0.50	4	مرتفعة
3		يتضمن اختباراته أسئلة تتطلب عمليات عقلية عليا.	3.65	0.85	5	متوسطة
7		يراعي اثناء عملية التقويم جوانب نمو الطالب المختلفة.	3.62	1.11	6	متوسطة
1		يؤكد في عملية التقويم على الفهم لا على الحفظ.	3.59	0.65	7	متوسطة
		المتوسط الكلي لمجال التقويم	3.68	0.65		مرتفعة
4	مجال توظيف تكنولوجيا التعليم	أوظف تكنولوجيا التعليم في إعداد الخطط الدراسية	3.72	0.90	1	مرتفعة
8		أوظف الانترنت في البحث عن مصادر متنوعة للتعلم	3.69	0.79	2	مرتفعة
7		أوظف تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارات التفكير العليا	3.67	1.26	3	متوسطة
9		أوظف الانترنت للاتصال مع المعلمين من أجل إثراء المنهاج.	3.55	1.22	4	متوسطة
5		أصمم برمجيات تعليمية خاصة لتحقيق أهداف المنهاج.	3.52	1.41	5	متوسطة
3		أشارك مع المعلمين الأخرين في إعداد الحصص المحوسبة.	3.49	0.85	6	متوسطة
6		أستخدم تكنولوجيا التعليم في تبسيط المعلومات المقدمة للطلبة.	3.35	0.92	7	متوسطة
2		أوظف تكنولوجيا التعليم في الاختبارات المدرسية.	3.30	1.01	8	متوسطة
1		أوظف تكنولوجيا التعليم في ربط المعرفة العلمية بواقع الطلبة.	3.28	1.12	9	متوسطة
		المتوسط الكلي لمجال توظيف تكنولوجيا التعليم	3.51	1.05		متوسطة
		الدرجة الكلية لمعايير الجودة الشاملة لدى معلمي العلوم	3.66	0.88		متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد من تمكين معلمي العلوم لمعايير الجودة الشاملة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي 3.66، وانحراف معياري (0.88) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الخمسة بين (3.51-3.79) أعلاها لمعايير "التنفيذ" وأدناها لمعايير " توظيف تكنولوجيا التعليم".

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لمعرفة درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة (أقل من10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) والجدولان رقم (7) و (8) يبينان تلك القيم.

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	4.42	1.50	88	0.136
	أنثى	4.22			

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: الجنس، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديرو المدارس يتابعون تقدم معلميهم ويقيمون أدائهم، كما أن مديري المدارس يهتمون بغض النظر عن جنسهم في تحقيق معايير الجودة في لتعليم بمدارسهم ويرون أن أفضل طريق لذلك هو البرامج التدريبية لذا فإنهم يهتمون بها بنفس الطريقة.

الجدول (8) نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الخبرة

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.52	2.76	88	*0.00
	10 سنوات فأكثر	3.62			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تمكين معلمي العلوم من امتلاك معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: الخبرة، ولصالح 10 سنوات فأكثر، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس أصحاب الخبرة الأطول يدركون بشكل أكبر أهمية التحاق المعلمين بالبرامج التدريبية إضافة إلى أنهم يهتمون بشكل أكبر في تحقيق معايير الجودة الشاملة في مدارسهم.

التوصيات والمقترحات..

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- حث القائمين على العملية التعليمية بضرورة العمل على تمكين المعلمين من امتلاك معايير الجودة الشاملة من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة بصورة مستمرة.

2- إخضاع المعلمين ومديري المدارس عند تعيينهم لمعايير الجودة الشاملة اللازمة لمهنة التعليم.

3- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبة وبرامج تعتني بتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي العلوم، والعمل على توفير المتطلبات لتطبيق ذلك.
4- متابعة المعلم المتدرب بعد انتهاء التدريب؛ للحفاظ على مهارات التدريب والتدريس التي اكتسبها أثناء تدريبه؛ لتطويرها من جانب، وللحكم على كفاءة موضوعات برامج التدريب من جانب آخر، وتزويد التدريب ببطاقة المتابعة الخاصة بكل متدرب يستخدمها المشرف التربوي في زيارته له.
5- إيجاد شراكة حقيقية بين الجامعات وكليات إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وبين وزارة التربية والتعليم.
6- تشجيع المعلمين على الالتحاق بالبرامج التدريبية ومتابعة نموهم وتطورهم المهني.
7- إجراء المزيد من الدراسات حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة للتعلم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأونورا، الأردن (2018). **برنامج تأهيل المعلمين الجدد.** دائرة التعليم.
- بدران، شبل، وسليمان، سعيد (2009). **معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية**. دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع: موقع ويب.
- الجعافرة، حنان (2020). درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 4 (23). 19-37.
- الجعافرة، عبد السلام؛ والزيديين، خالد (2016). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقا لمعايير الجودة الشاملة. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**. 19 (1). 117-141.
- الحريري، رافدة (2016). **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- الحنيطي، عبد الرحمن. (2004). **معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد**، الأردن.
- حياة، قزادري (2019). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، 7 (13)، 119-148.
- زبن، بسام محمد. (2009). **مدى فاعلية إدارة الجودة الشاملة الجودة الشاملة لتطوير التعليم في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زغير، رهام (2020). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية: دراسة نوعية. **مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 28 (3). 708-724.
- الزيني، شيماء (2011). مدى توافر معايير الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد. **مجلة كلية التربية ببور سعيد**. (9).

- السالوس، منى؛ وبدريه، الميمان (2010). نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية اللقاء السنوي الخامس عشر**. (45).
- سهل، ليلى (2018). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. (37). 105-120.
- السيد، سوزان (2005). **برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع وأثره على التنوير العلمي وأداء المعلم**. دكتوراة غير منشورة. جامعة الزقازيق.
- الصوالحة، علي؛ والحمران، محمد؛ والعويمر، يسرى (2021). دور برامج تدريب وتأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا العبد الله في تنمية المسؤولية المهنية للمعلم والاتجاه نحو المهنة. الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 29(4). 779-796.
- العبيدان، عبد الله؛ وأبو لوم، خالد (2018). درجة ملاءمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية. **دراسات العلوم التربوية**. 45 (4). 287-302.
- العزام، ولاء؛ ونوافله، وليد (2019). **فاعلية الورش التدريبية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا في إكساب معلمي العلوم الكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- عطية، محسن؛ الهاشمي، عبد الرحمن (2008). **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
- القحطاني، مشاعل. (2010). **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- قحوان، محمد (2011). **التنمية المهنية لمعلمي الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس.
- المطلق، فرح (2015). معايير جودة أداء معلم الصف وفق المدخل التكاملي من وجهة نظر الموجهين التربويين: دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. 31(1). 91-142.
- يونس، أدري؛ وحسين، أحمد (2012). مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية في مصر. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 13 (1). 467-447.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bansal, H (2007). **Teacher training concepts new Delhi**. APH publishing corporation.
- Brabeck, M, Dwyer, C., Geisinger, K., Marx, R., Noell, G., Pianta, R., & Worrell, F. (2014). Assessing and Evaluating Teacher Preparation Programs. **American Psychological Association**.
- Kimwarey, C; Chirure, N; Omondi M. Teacher Empowerment in Education Practice: Strategies, Constraints and Suggestions. **IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME).** 4 (2). 45-56.
- Naidoo, M & Massy, N (2002). **Staff Development: Alener for Quality Assurance**. Newzeland: University.